

كلمة (ما تركتهن منذ سمعتهن) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد
ان محمدا عبد رسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد ايها الاحبة الكرام اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين كما جل في علاه ان يبارك لنا ولهم في هذه الكلمة
وان ينفعنا بها المسلم حريص على ما ينفعه في امر دينه - 00:00:45

وقد كلفني اخي فضيلة الشیخ محمد اثابه الله انا اتكلم بمثل هذه الكلمة عسى الله عز وجل ان ينفعنا بها. ينفعنا في طريقنا الى الله
ان من اعظم ما ينتفع به المسلم - 00:01:12

كلمة هي من علم هذه الشريعة ولذلك يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ما امر الله رسوله صلی الله عليه وسلم ان يتزور
من شيء الا بشيء تدرؤن ما هو - 00:01:33

انه في قوله جل وعلا وقل رب زدني علما هذا الشيء الوحيد الذي امر الله رسوله صلی الله عليه وسلم ان يطلب الزيادة به. هذا وهو
يوحى اليه. ليل نهار - 00:01:57

ويأتي جبريل بالوحي ومع هذا يأمره الله عز وجل بطلب الزيادة. فماذا نقول نحن؟ نحن احوج ما نكون اذا طلب علم هذه الشريعة
المباركة والا نعرض عنه لذلك ينبغي على كل مسلم - 00:02:17

من يتعلم ما ينفعه في امر دينه. فوالله ربما كلمة واحدة تغير لك مجرب حياتك كلمة واحدة تسمعها من الخير مثل ما الكلمة والعياذ
بالله من السوء يمكن ان تغير لك مجرب حياتك - 00:02:37

ولذلك جاء في سنن ابن ماجة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم جماعة من اهل العلم فرحمنا الله
واياكم ايها الاحبة الكرام نقف مع كلمة - 00:02:59

الحقيقة طالما شدتنی هذه الكلمة اذا قرأتها هذه الكلمة ماذا تقول ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلی الله عليه
وسلم ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:03:20

من قال هذه الكلمة تكررت هذه الكلمة تكررت وسألت كيف تكررت ما تركتهن. ما هذه الاشياء التي لم تترك في حدث آخر قال علي
رضي الله تعالى عنه بعد ذكره لحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ما تركتهن - 00:03:47

منذ حدثني بهن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال له ابن الكون قال ولا في ليلة قال قاتلكم الله يا اهل العراق نعم ولا في ليلة
ومثل هذه تجده مكررة عند السلف رضي الله عنهم - 00:04:17

ماذا تعني هذه الكلمة؟ دعونا نأخذ الكلمة الاولى ونبين المجرى الذي ذكرت فيه من طلاب موقفنا من مثل هذه الكلمة قال هذه الكلمة
هي امي اللي قال هذه الكلمة هي امي - 00:04:43

وامك انت ايضا امي وابوك الامهات اللواتي يجمعن امهات المؤمنين كما قال الله عز وجل وازواجا امها تقول امي ام حبيبة ابى سفيان
رضي الله عنها وعن نبئها وعن اخيها - 00:05:05

سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول من حافظ على ثلثي عشرة ركعة اليوم والليلة بنى الله له بهن بيته في الجنة وادا حدثت بهذا
الحدث منذ سمعت ذلك من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:05:41

متى توفيت رضي الله عنها في عهد اخيها معاوية رضي الله عنه ثلاث سنين واربعين للهجرة اربعة واربعين تسعه واربعين وقيل

تسعة لكن مشهور انه في عام اثنين واربعين للهجرة توفي - 00:06:11

كم بقيت وهي تحافظ على هذه السنة وتجزم انها ما تركتها البتة ثلاثين سنة. اكثر من ثلاث اشهر اكثر من ثلاثين سنة يقينا الثاني او السابعة هل تزيد السنوات؟ لكن يقينا احدى وثلاثين الى ثنتين وثلاثين رسالة اليقين - 00:06:35

نعم يقينا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم توفي السنة الحادية عشر هذه احدى وثلاثين ثلاثين اثنين وثلاثين سنة فاكثر طيب ما هذه السنة التي حافظت عليها؟ دعونا نكمل الحديث دعونا نكمل - 00:07:03

الحديث في صحيح الامام مسلم كلمة ام حببية رضي الله عنها في صحيح الامام مسلم ايضا وهي تحدث بهذا الحديث لكن تفصيل الحديث ذكره الترمذى في السنن قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:27

اربع ركعات قبل الظهر ركعتان بعده ركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر الفجر قبل الظهر هذى كم قسمتان بعد وستتان بعد المغرب هذى كم وزنتان بعد العشاء هذى ثنتعشن - 00:07:44

يقول اخوها عم سعد ابن ابي سفيان في هذا الحدث وقفه مهمة جدا يا اخوان وقفه مهمة كثير من الناس اليوم يسمع الكلمة الطيب يشكل لماذا تبكي عليه الان اهل الشوق واهل الفساد ينشرون باطلهم ليلا ونهارا. في كل مكان - 00:08:28

وانت اذا كان عندك شيء من الخير لا تنشره لماذا اهم شيء تثبت من هذا الخير وانشره بعد هذا. اول من تنشره عنده من هو الذين امرك الله عز وجل بحمايتهم وواقيائهم من نار جهنم - 00:09:03

يقول عليه الصلاة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شوفوا يا اخوان كلمة يا ايها الذين امنوا القرآن كم مرة تسعة وثمانين ابن مسعود تعرفون ابن مسعود ايش يكون - 00:09:26

مسعود يعتبر من كبار علماء الصحابة من كبار العباد ومن كبار الفقهاء ومن كبار المفسرين يقول لك كلمة جميلة يقول اسمعوا يا احباب يقول اذا سمعت الله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فاطعها سمعك فانه خير تطمئن - 00:09:58 او شر تنهى عنه لماذا؟ لأن يا ايها الذين امنوا خطاب لك انت انت لوحدك لما تيجي يا ايها الناس انت وغيرك. يا اخي يا ايها الذين امنوا فقط انت يا اهل القرآن - 00:10:34

ولذلك العلماء انتبهوا لهذه الكلمة فجمعوها في القرآن الكريم وفسروها فيها اكثر من ثلاث كلها تفسر هذه الآيات التي ذكر فيها يا ايها الذين امنوا كتاب الشيخ ابو بكر رحمنا الله واياه - 00:10:51

باسم نداءات القرآن بس ضغطة زر اليوم العصر كان عندنا كذبة في المسجد الحقيقة تقرأ انت واولادك في البيت هو مشروع من حياة الصحابة يستمع رجل متى تجتهد جمعه يطلع عندك خير كثير بعد ذلك - 00:11:19

المقصود ايها الاخوة ان المؤمن امره الله عز وجل يحافظ على اهل بيته وقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسهم واهديكم نارا وقدوها انت مسؤول عنهم امام الله عز وجل ان تقيمهم من عذاب الله - 00:12:34

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفق من اموال انت اذا ضيغت الامانة ها انت خائن انتبه ان تخون الامانة في اهل بيتك اعظم من - 00:13:03

ادعوهم وتعلمهم اهل البيت. نرجع الى عصر موضوعنا وهو ان حبيبنا رضي الله عنها لم تختلف بهذا الحديث لنفسها اخبرت به وحدثت به اخاها رضي الله تعالى عنها لما سمع الحديث - 00:13:28

يقول ما تركتهنمنذ سمعتهن منهم حديث ويقول عمرو بن اوس الراوي عنه ما تركتهنمنذ سمعتهن من عنوسه ويقول النعمان بن سالم عن عمرو ما تركتهنمنذ سمعتهن من عمر بالامس. طيب وش اقول انا واياك هالحين - 00:13:48

الشيخ بن باز ولا من الشيخ فلان اكيد انه ساميعين رحمة الله علينا هل في واحد منا الآن يجزم ثلاثين ولا اربعين سنة ما ترك هذه الركعات مثل ما جازف هؤلاء الصادقون - 00:14:19

السلف الصالح الذين يقتدى بهم رضي الله عنه انا ماني بتكلم عن هذه الركعات وتفاصيل احكامها انا اردت ان اقف قضية اساسية ارشدت اليها هذه الاخلاق وهذه الاحاديث وهي ان المحافظة على اورادك في اليوم والليلة - 00:14:50

لك باذن الله عز وجل باذن الله عز وجل ثبات لك على صراط الله المستقيم ولذلك اذا شعرت انك ضعفت في اوراد اليوم والليلة فانتبه لنفسك. واعظم اوراد اليوم والليلة ما هي - [00:15:15](#)

واعظم الفرائض العملية الصلاة واعظمها عن صلاة يقول الله عز وجل وقرآن الفجر يقول الله عز وجل والفجر اقسم الله عز وجل بالفجر بعظام مكانته عند رب العالمين. ويقول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة - [00:15:37](#)

وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاتهم الفجر والعصر ماذا يسألك رب العالمين كل يوم رب العالمين وهو اعلم منك تسأل عنه هؤلاء كيف تركتم عبادك يجي العصر تعجان وبينما عن صلاة العصر - [00:16:08](#)

ويأتي يسهر في الليل في كلام فاضي ولا سهرات فاضية معوقة ويلعب ولا في مسلسل ولا في مدرسي ايش واذا جات صلاة الفجر قال والله ما اقدر اقوم اصلي ليش ما تقتنع من قلبي؟ قال والله تعبت سهرة - [00:16:47](#)

يا اخوان الآلاف اذا اسألهم عن صلاة الفجر لم يكن اكترهم من يسألهم يا اخوان تقومون للدואم حتى الاطفال الصغار يقومون ضعف يقومونهم ولا توديه للتمهيدي ولا حتى ابو شهرین يقومونه - [00:17:09](#)

ليش؟ لأنهم لم يفهوا قول الله عز وجل وللآخرة خير لك من اولى احبوها. قال ولا الاولى يعني الدنيا خير لك من الآخر. هذا واقع الدوام يتأمل اذا جاء وقد خط المدير الخط الاحمر وان البصمة - [00:17:42](#)

البصرة الصراحة اللي على شغل الاولين خط الخط الاحمر يجييك الموظف ضايق صدره يخاصمونه باليوم تخطط عليك الملائكة خطوط حمر صلاة الفجر وراه ما ضاق صدرك السبب ما هو السبب ان الواحد يضيع صلاة الفجر ولا يبالي؟ ما يهتم - [00:18:06](#)

ما هو السبب يا اخوانى الله عز وجل كذا باران على قلوبهم ما كانوا ايش صحيح مسلم من حديث حذيفة باليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض القتن على القلوب عرض الحصير عودا فاي قلب - [00:18:30](#)

ان نشركتها نكت فيه نكتة سوداء الحدث معناها اذا انت لا تتأثر بضياع الصلاة معناه ان قلبك ضائع قلبك ميت او مريض مرض شديد اذا ماذا تصنع اذهباما القلب فلا يبالي. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلح - [00:18:52](#)

ايها الاحبة في كل يوم وليلة ما استطعنا. الاوراق كثيرة تعلموها وعلموها لوالادكم. يعني من يعني ان يربى اولاده ويجدتهم يطبقون قبل عدة ليالى كنت احت احد البنات الصغار على صلاة الوتر - [00:19:28](#)

هذا كان عادة يسعد اذا لماذا نقصص في ان ننقذه من نار جهنم الصالح الكلم الطيب بالحب اعظم مساعدة تربية الحرم اذا احببتم احبوك احبوك الى الله حبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. حبيبهم للشريعة المباركة - [00:20:09](#)

طلعنا من المسجد احنا نحتسب عند الله عز وجل ان الطفل نعطيه كلمة يمكن الله ينفعهكم ميتين او ثلاث لا اذكرها بالتفصيل لكنه ترك ونتكلم عن الحب وكذا اموت - [00:21:17](#)

اموت في بعدي كذا وكذا قل ان صلاتي ايش؟ وهم احياء وهم احياء ما تستاهل حياتي كلها كلها ومماتي لله رب العالمين حتى مات اختمن وربى كلب كلب يا استاز - [00:21:55](#)

يا اخوانى انا ما بدبي اطول عليكم اكتر النبي كلمة يعني الله يثيبك ان شاء الله. على كل حال يا اخوتي المهم ان التشطيب على قلبه بالله عز وجل انا اذكر لكم - [00:22:49](#)

موقف حدثني به امام مسجد في ادارة البديعة اختمن به ان شاء الله تكلم مما تكلمت عنه عن صلاة الفجر علمنا السنة ابى اقول لك سالفه حصلت في مسجدنا القضية على القلب يا اخوان كيف اذا اذا انضبط هذا القلب - [00:23:36](#)

هل كان عندنا رجلان يصلى الفجر؟ صلوا الصلوات والتعب والارهاق الى اخر ذلك يبدو انه يوما من الايام اسمع كلمة او موعظة او استحدث في قلبه حاول يوم يومين ثلاثة اللي صلى الفجر - [00:24:38](#)

المسجد وجنبه المؤذن يصدق ما يقول ومعهم اربعة او خمسة من جماعة المسجد كلهم يقولون هذا حصل في المسجد يعني يرقد في المسجد يفزع مكرفونات يقول بيتعجب على حالحة ثلاثة ايام اربعة ايام لا يستيقظ - [00:25:05](#)

ماذا صنع؟ لم يبأس رب العالمين ايش يقول يا اخوانى والذين جاهدوا فيما ايش للقسم قانون التوكيد الثقيلة التي تدل على تأكيد

العطاء وهذى الرعاية مكية تشمل المجاهدة القلبية والدعوية والعلمية وكل انواع المجاهدات ومن الجهات اللي هو جهاد
الشيخ فهي عامة شاملة - 00:26:41

كما عند المحقق ما المقصود بكرة جينا يقول لقيناه بجانب المؤذن قدام ورى الامام مباشرة والله يا ابا عبد الرحمن انما يقول والله
انا تعاملنا عليه اثنين شلناه ورجعناه ورا - 00:27:17

والآن والله ما تفوت صلاة الفجر لما علم الله صدقه مجاهدة في ذات الله اعطاه الله عز وجل لا تقول وانا اعرف حوادث كثيرة لولنا
اني لا اريد الاطالة الذي تركت لكم طرفا منها - 00:27:52

في قضية صلاة الرجل في طاعة رب العالمين مع اولادكم في طاعة الله عز وجل واعلموا ان المجاهد في الصلاة والذات تحتاج الى
صبر عظيم ولذلك ماذا قال رب العالمين؟ قال والذين قال الله عز وجل - 00:28:22

يقول ليش ما كان الرسول حرف التاء من حروف التفحيم عند اهل التجويد في الصلاة يعني قال الامام ابن القيم وغيره من
العلماء الاصطباء على درجات الصبر. ولذلك ذكره هنا - 00:28:41

الصلاوة ولا ليلة ولا اسبوع ولا شهر ولا شهرين ولا سنة الصلاة معك خمسين في سبعين ثمانيين سنة عياله كذلك حتى الصبر مستمر ولا
هو في اليوم مرة كل يوم خمس مرات. اذا القضية ليست سهلة لا تقول والله صعب لا هي صعب نعم - 00:29:21

اجتهد فيها فان الله عز وجل يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال سفيان رضي الله عننا وعنده يصدق اسأل الله عز
وجل ان يرزقنا واياكم التوفيق علمك وعملك - 00:29:50

واياكم انه اذا تعلمنا العلم ان نعمله فتدخل في قول الله عز وجل ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا قال اوني من
المسلمين عز وجل ان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - 00:30:07

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى واحواننا واحبابنا يا رب العالمين شكر الله لكم جميعا اشكركم بالشكر اخي فضيلة الشيخ محمد
للجميع. شكرنا على الشيخ عبد الله رؤيا وان تحملنا اعيننا به وبكم جميعا وصلى الله وسلم - 00:30:29

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:30:57